

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب
الحاجي: أطوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

ISSN 2335-1071

فصل الخطاب
العدد الأول

ديسمبر 2012

Revue n° 01

Faslo El-Khitab

ISSN 2335-1071



ديسمبر 2012



Décembre 2012



REVUE PERIODIQUE PUBLIÉE PAR LE LABORATOIRE
D'ÉTUDES SUR LE DISCOURS ARGUMENTATIF:
SES ORIGINES, SES RÉFÉRENCES ET SES PERSPECTIVES
EN ALGÉRIE
UNIVERSITÉ IBN-KHALDOUN - TIARET

Faslo El-Khitab

(L'art d'argumenter)

Traite des études et recherches scientifiques,
critiques, linguistiques, littéraires et rhétoriques
en langues arabe et française

Revue N 01

فصل الخطاب

تعني بالدراسات والبحوث العلمية والنقدية واللغوية
والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد 01



فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجسياته وأفاقه في الجزائر
تعنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد الأول

ديسمبر 2012

ردم ISSN 2335 1071

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة - تيارت 14000 - الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس المجلة

أ.د. رمهوني مصطفى

مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

المدير المسؤول عن النشر

د. زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير : د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. تاج محمد

د. داود احمد

د. بن يمينه رشيد

د. غانم حنجار

أ. قوتال فضيلة

د. كبريت علي

أ. سبع بلمرسلي

أ. كراش بخولة

أ. عزوز الميلود

أ. سبايس الحاج

أ. مصطفىاوي أحمد - أ. خالد كافي - أ. فتحي إبراهيم

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. فيدوح عبد القادر - البحرين

د. بوهادي عابد - جامعة تيارت

أ.د. خلف الجردات - المملكة الأردنية

أ.د. مرتاض عبد الجليل - جامعة تلمسان

أ.د. بوحسن أحمد - المغرب

أ.د. العشي عبد الله - جامعة باتنة

أ.د. عباس محمد - جامعة تلمسان

أ.د. حسن نعمي - المملكة العربية السعودية

أ.د. آمنة بلعلي - جامعة تيزي وزو

أ.د. بشير بويجرة محمد - جامعة وهران

أ.د. اسطمبول الناصر - جامعة وهران

أ.د. توفيق بن عامر - تونس

أ.د. مشري بن خليفة - جامعة ورقلة

أ.د. حسن البنداري - عين شمس - القاهرة

أ.د. خميسي حميدي - جامعة الجزائر

أ.د. دراوش مصطفى - جامعة تيزي وزو

فهرس الموضوعات

05 مدير الجامعة
07 رئيس التحرير
11 بداية البدايات في فصل الخطاب (زروقي عبد القادر)
25 جدلية الإعراب والمعنى (عابد بوهادي)
47 سياقات البلاغة العربية بلاغة الكتابة الأدبية في صحيفة بشر بن المعتمر. (حبيب مونسي)
59 حجاجية الاستعارة في الشعر العربي القديم "أبو الطيب المتنبي أنموذجا" (تركي أحمد)
73 دور المقام في تحديد حجاجية الخطاب (مكناسي صفيّة)
85 النزعة البيانية عند النقاد والبلاغيين المغاربة في ضوء الثقافة الحجاجية والبذور الأرسطية (خروبي بلقاسم)
103 أخطاء الشعراء والاحتجاج لهم في النقد المغربي القديم (داود محمد)
119 نظرية الحجاج .. البعد النقدي والآلية الفلسفية (هاجر مدقن)
145 مفهوم التاريخية وتأويل النص قراءة في حجاجية نصر حامد أبو زيد (كبريت علي)
159 جدل الرؤيوي / السطوري الشعر الجزائري الحديث أنموذجا (عبد القادر فيدوح)
183 الإضافة إلى الطرف بين معيارية الاتساع ووظيفية المجاز عند الزمخشري (سبع بلمرسلي)
211 نبذة عن المخبر
217 قواعد النشر

كلمة مدير الجامعة

ما إن تعززت كلية الآداب واللغات بمخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر، حتى شرع باحثوه في المساهمة في تطوير الحركة العلمية الأكاديمية، وإثراء الرؤى النقدية من خلال بعث مجلة "فصل الخطاب"، وهو المسعى الأمثل الذي يحسن من واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية؛ لأن غنى أي مجتمع كما يذهب مالك بن نبي لا يقاس بما يملك من أشياء، بل بما فيه من أفكار.

لذا فإننا نفخر بهذا المشروع العلمي المنجز، ونشجع كل من أسهم في بعث هذا الشعاع الذي سيساعد، ولا شك، كل باحث مجتهد على نشر أبحاثه التي ينبغي أن تتسم بالأصالة والعمق والحدثة، وعندئذ تكون هذه المجلة مضماراً تتبارى فيه العقول وتتسابق فيه الأذهان وتشحن في القرائح، بما توفره للباحثين من فرص تتجسد فيها مشاريعهم البحثية إلى حقيقة ملموسة توضع بين أيدي القراء في مختلف الجامعات الجزائرية، كما تتمنى لهذا الإصدار الاستمرار والدوام.

الأستاذ الدكتور رحموني مصطفى

مدير جامعة ابن خلدون - تيارت

كلمة رئيس التحرير

أما قبل...

ليس من قبيل المصادفة، ولا الارتباط الاعتيابي ألا تولد الأفكار الواعدة، من عدم، وإنما تولد من المعاناة والعنت اللذين يسبقان الطموح الجامح. وقد يكون الاعتياب أشد إذا ما جابه ذلك الطموح تياراً جارفاً من الإسفاف والضحالة، والتبسيط المخل بدور الفكر الأصيل، خصوصاً إذا ما كان وعي الأصالة يستند إلى إشكالية التجاوز والتخطي: تجاوز الراكد، وتخطي البائد، لتستحيل إلى معنى يلتبس بمفهوم الحداثة على نحو من الأنحاء...

هنا في هذا المخاض تولد مجلّة (فصل الخطاب) لتكون فضاءً معرفياً للمطارحات الفكرية، دونما إقصاء أو تهميش أو إزاحة للآخر. مهما يكن شأن هذا الآخر. أو ادعاء للمركزية المعرفية وإنما في كلِّ أحوالها تبقى كما تريد أن تكون لنفسها، نقطة يتلاقى فيها الفكريّ والمعرفيّ، والفلسفيّ والجماليّ والحجاجيّ والشعريّ، والبلاغيّ والتخييليّ، والتداوليّ والسرديّ وهي حقول معرفيّة ظل التقسيم المدرسيّ يُقيم حدوداً فاصلةً بينها، بل راح الإجراء الأكاديميّ -يسلّم بها في بدايته- يقيم التّخوم بين البيان، والبرهان والعرفان على أساس من الفصل القطعيّ، بل تحولت هذه المفاهيم إلى أيقونات مستقلّة بعضها عن بعض. لقد أثبتت الدراسات الجادة أن الحدود بين المعارف الإنسانية صارت رجراجة، وتمهت تخّومها فصار البرهاني لا ينفصل عن البياني، والعرفاني حاضراً في كلا الحقلين. وحضر السرديّ حضوراً سافراً في الشعريّ، وتمهت الشعريّ مع السرديّ، وتداخلت المعارف والمفاهيم، واستعادت المعرفة فاعليتها وتفاعلها كما كان الشأن في سلف هذه الأمة.

جاءت مجلّة (فصل الخطاب) لاتفصل المعارف بعضها عن بعض، وإنما تُناقش هذا (الفصل) في (الخطاب) ولن تدّعي الفصل بمعنى القطع والحسم في المعرفة - وأنّى لها ذلك - أن تذهب هذا المذهب، بل هي تسعى كما تتغيّر - أن لا فصل في الخطاب - لأنّ كل خطاب من حيث هو رؤيا وحضور في اللّغة لا يصحّ أن يكون حجّة على خطاب آخر، لا فصل في الخطاب إلا للقرآن الكريم والسنة المطهّرة.

وهذا المعنى لن تدّعيه المجلة، ولا هو من فلسفتها، بل هي مؤمنة أنّ الخطاب هو ناتج عن خطاب سابق، وسيتولّد عنه بالضرورة خطاب لاحق، وعلى رأي أبي حنّيان التوحيدي الذي يرى أنّ: "الكلام عن الكلام فإنه يدور على نفسه، ويلتبس بعضه ببعضه، ولهذا شدّق النحو، وما أشبه النحو بالمنطق، وكذلك النثر والشعر" وجاءت تسميتها تيمّنا و"آتَيْنَهُمُ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَفَصَّلَ لَهَا الْخَطَابَ" (سورة ص، آية 20) وفاءً للذات وتأكيداً للهويّة من جهة، وإثباتاً لحق المعرفة من جهة أخرى.

وفي ضوء هذا التقاطب تظلّ فاعلية التوتّر مستمرّة في غير مهادنة بين اللّغة والدلالة، بل يظلّ الخطاب قابلاً للقول، لا يستنفذه التحليل، ولا يستهلكه التأويل. وذلك هو مرمى الحجاج، وهنا يحضر التغيرات الاختلاف، ليغدو مفهوم التجانس إمكانية غير متحقّقة إلا على سبيل الافتراض. وهذا الوعي تبطلُ خرافة تراث/ حدث، وتنتفي معها إمكانية التوفيق التي تستحيل بدورها إلى تلفيق، وتظلّ إمكانية محاكمة الخطاب معزولة عن أسبقية الزمنية التي تُعطيه شرعية التقادم، أو حدثه باعتبارها تجاوزاً له.

وهكذا حين نُمعن الفكر نجد أنّ المفاهيم توّزعت بين ثنائية افتعالية: تراث/ حدث. وهي ثنائية وإن تحققت على المستوى الوجودي، فإنها في أغلب الأحيان خضعت للترتيب، والتصنيف والعزل، وكأنّ بين المقولتين تصادماً معرفياً. وفي خضمّ هذه الازدواجية غاب الخطاب من حيث هو فاعلية لغوية يولد من اللّغة، في الآن ذاته يعقّها. وهكذا يعدّ التراث

أحمد بوزيان

مكوّنا جوهريا وبنويوا من مكوّناات الحدائة في أبعادها التفعلية مع الذات، والهوية، والآخر، والمغايرة والاختلاف. لتتأكد معها خرافة القطيعة الإبتيمولوجية.

جاءت مجلّة (فصل الخطاب) تؤكد بمشروعها الواعد هذا التفاعل من خلال هذا التواشج المعرفي، وهذا الاختلاف في عددها الأول بما تضمنته من مقالات، ووُجّهات النظر، تأتلف حيناً وتختلف حيناً آخر، في شكل فسيفساء ذات ألوان وأطياف مختلفة، لكنها في الأخير تؤلّف هويّة واحدة، تتكامل دون أن تنغلق على قراءة أحادية، بل تدعو إلى مفهوم التكامل من خلال تنوع الخطابات، سواء اتتلفت أم اختلفت، وقوفا عند الثابت، وبحثا عن المتحوّل. ذلك أنّ الخطاب سيظل قابلا للنقاش، وكلّ قراءة معرفّضة للاستدراك بحكم الجبلة التي أودعها الله في الخلق.

بهذه الرؤيا تسعى مجلة فصل الخطاب أن تُشارك في صناعة المعرفة، وصياغة المفاهيم، أو تجريب في غير ما قطع، أو تُقدّم قراءة في غير ما حسم، أو على الأقل تسعى لإثارة السؤال، على اعتبار أنّه ليس ثمّة خطاب بريء أو قراءة محايدة.

الدكتور بوزيان أحمد

جامعة ابن خلدون - تيارت

الدراعات باللغة الأجنبية

Sommaire

<p>Pratiques argumentatives orales au secondaire algérien: quel intérêt pour le débat en classe de FLE? RABEHI SAMIRA</p>	<p>03</p>
--	-----------

*Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Préférences Et Ses Perspectives En Algérie*

Faslo el-khitab

*Traite Des Etudes Et Recherches Scientifiques, Critiques,
Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues Et Française*

ISSN 2335-1071

Revue n° 01

Décembre 2012

*Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie*

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زمرورة - تيارت 14000 - الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب
الحجاجي: أطوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

ISSN 2335-1071

فصل الخطاب
العدد الأول

ديسمبر 2012

Revue n° 01

Faslo El-Khitab

ISSN 2335-1071



ديسمبر 2012



Décembre 2012



REVUE PERIODIQUE PUBLIÉE PAR LE LABORATOIRE
D'ÉTUDES SUR LE DISCOURS ARGUMENTATIF:
SES ORIGINES, SES RÉFÉRENCES ET SES PERSPECTIVES
EN ALGÉRIE
UNIVERSITÉ IBN-KHALDOUN - TIARET

Faslo El-Khitab

(L'art d'argumenter)

Traite des études et recherches scientifiques,
critiques, linguistiques, littéraires et rhétoriques
en langues arabe et française

Revue N 01

العدد 01

تعني بالدراسات والبحوث العلمية والنقدية واللغوية
والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية